العدد ـ ٧٢٤ ـ

ـ السنة الخامسة ـ

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

# الجامعة العربية

ع م ا

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات: جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان وما يعادلها بالقيمة
الوصولات
لا تعتبر الاشتراكات مدفوعة ما لم تكن موقعة بتوقيع صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٣ شعبان سنة ١٣٥٠ — (الاحد) — (الموافق ١٣ كانون الاول ١٩٣١)


# أمؤامرة أم مؤتمر؟

## حول اجتماع المعارضين

ما زال الافراد الذين عرفوا بمناهضة الحركة الوطنية في هذه البلاد ومقاومتها مهما الى ان شبت زعنفتهم واشتدت اوصالها، والذين انشقوا عن الامة، وخرجوا على الجماعة، وشوهوا جمال النهضة، وقادوا المعارضة في سبيل الشر والضلال، يجمعون امرهم ويحصرون انفسهم ويحشدون زمرتهم حتى جاؤوا امس الاول بهذا الاجتماع الهزيل الذي عقدوه في فندق يهودي وتحت راية صهيونية وسموه «مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية» والله يشهد ان الامة الاسلامية الفلسطينية بريئة منه كل البراءة.

ولعل الحل الذي علم الفلسطينيون ان فخري افندي النشاشيبي قد حمل به وانه سيلده بعد اربعة اشهر، والذي حلله الاستاذ جمال الحسيني تحليلا بديعا لقراء الجامعة العربية في مقال ممتع قبل شهرين قد كان نصيبه الاجهاض قبل تمام مدة الحمل. فجاء المولود مسخا مشوها تلقفته يد قابلة صهيونية قانونية (ذات دبلوم) في فندق «الملك داود»!!

ولقد كنا نسمع منذ زمن طويل ان المعارضين سيجمعون شملهم البدد، ويرقعون ثوبهم الممزق ليخرجوا على الامة بحزب جديد، ثم ظهرت نواياهم الخفية وافتضحت دسائسهم المبيتة في ظلام الليل منذ اجمع الفلسطينيون على عقد مؤتمرهم الوطني الكبير يوم ٢٠ ايلول في نابلس اذ انشطر هؤلاء المعارضون عن جسم الامة في هذه المرة كما انشطروا من قبل عندما انشأوا «الحزب الوطني» فلم يلبث ان اضمحل وادركه الفناء.

فما الذي دعا هؤلاء المعارضين الى التريث في عقد مؤتمرهم الى الآن؟؟

ولماذا لم يستوف الحمل، الاشهر الاربعة التي ضربها الحامل به موعداً لوضع فجاء به الحادث امس الاول؟؟

السبب واضح جلي وهو ان القدس في هذا الاسبوع هي قبلة انظار العالم الاسلامي كله اذ ينعقد فيها مؤتمر اسلامي عظيم اخذ على عاتقه معالجة قضايا خطيرة تهم العالم الاسلامي باسره، فاذا وفق الله هذا المؤتمر فيا حبذا ذلك بخير عظيم على المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة. ولكن اعداء الاسلام اعداء الله، حاربوه ولم يألوا جهدا في الدس له والقضاء عليه، والقضية الوطنية الفلسطينية خصوماً اشداء، بذلوا النفس والنفيس في سبيل خنقها في مهدها فباؤوا بالفشل وها هم اليوم تذوب اكبادهم من الغيظ وتتسعر احشاؤهم من مشهد يوم عظيم يجتمع فيه افذاذ العالم الاسلامي ومشاهيره لنصرة فلسطين وخدمة الاسلام.

فهؤلاء، وهؤلاء، اجمعوا امرهم على مقاومة المؤتمر الاسلامي واحباطه، فاخذوا يقاومونه منذ نشأت فكرته وبذرت بذرته ويضعون في سبيله العراقيل والاشواك.

فلما اعيزهم التقصد وفشل السعي وانعقد المؤتمر واخذ يعالج القضية الفلسطينية والشؤون الاسلامية بالحكمة والعقل وروح الجد والاخلاص، اصبح لزاماً على هذه الآلات المسخرة الهدامة ان تخرج آخر سهم من كنانتها فترمي به صدر هذه الامة، والا طردت الذين يسخرونها لمقاومة الاسلام ومشاكسة القضية الوطنية بمظهر العاجز الذليل الذي لا يصلح لخدمة والمجرد من كل قوة وعندئذ تسقط قيمة سهامها في اسواق المستعمرين و«كيو» الصهيونيين، ويضطر هؤلاء، وهؤلاء، الى نبذها جانباً واشتراء سهام جديدة يفوقونها في مقاتل الاسلام والقضية الوطنية الفلسطينية.

من اجل ذلك وجب على هذه الآلات المسخرة ان تعقد امس الاول اجتماعاً تحشر اليه زمراً من النكرات المغمورين الذين لا يعرفون حيلة ولا يهتدون سبيلا، والذين غرروا بهم وساقوهم سوقاً في السيارات الكبرى كأنهم طرود بضاعة او جوالق بطاطس. ولا نريد ان نقول ان امر هذا الاجتماع كان عجباً، بل نقول انه كان مهزلة. ومهزلة المهازل فيه ان يقوم شخص كعمر افندي الصالح الذي تعرف الامة موقفه في قضية الاستاذ صبحي بك الخضرا وكيف اضطر الى الاستقالة من مكتب اللجنة التنفيذية فيقول «نحن الامة» وان يقوم شخص كفخري افندي النشاشيبي الذي فضحنا للرأي العام مساومته على وادي القباني وصلاته المستترة بالصهيونيين فيتكلم على «المبادئ» و«المبادئ المقدسة» ويقول ان المعارضة قائمة على المبادئ المقدسة وانها جديرة بالاحترام او ان يقف شخص كالشيخ اسعد افندي الشقيري الذي اولم وليمته المعروفة للبارون روتشلد احد اقطاب الصهيونية وقال فيها للبارون «بلغ الدكتور الحسين جيباً» المنصوص عليه في الكتاب المرسل الى من الزعيمين الصهيونيين روزنك وكالريسكي وهو الكتاب الذي نشرته وصفحنا الشورى ونشرنا صورته بالزنكوغراف قبل بضعة اشهر فيتكلم على صيانة الاماكن المقدسة ووجوب المحافظة على اراضي الفلاح!!

* * *

وبعد فلننظر الى المقررات التي اسفر عنها هذا الاجتماع الذي عقده هؤلاء المعارضون فماذا نجد؟

نجد ان هؤلاء الاشخاص الذين لم يجدوا لهم مكاناً يلتقون اليه الا فندقاً يهودياً صهيونياً، قد انحصرت مقرراتهم في مقاومة المجلس الاسلامي الاعلى ومقاومة شخص رئيسه سماحة السيد امين الحسيني. اما قضية البلاد السياسية، اما الانتداب والصهيونية وحقوق العرب والمسلمين المهضومة فهذه لا يعرض لها المؤتمر بذكر وليست من خصائصه. واما ذراً للرماد في العيون اضافوا لمقرراتهم مادة اتخذوها تعويذة تقيهم شر غضب الامة وهي «مطالبة الحكومة بتنفيذ مطالب الوفد العربي الفلسطيني الاخير» حتى لكأن الحكومة البريطانية عندما يكتب لها احد سكرتيري هذا الاجتماع الهزيل عمر الصالح او حسن صدقي الدجاني طالباً تنفيذ مقررات الامة تحني الرأس وتقبل الكتاب مثنى وثلاث ورباع ثم تسلم مقاليد الامور وتأتي قطع الاسطول البريطاني فتحمل المندوب السامي وبقية موظفي حكومة فلسطين البريطانيين الى بريطانيا العظمى!

أليس من العار على الداعين الى هذا الاجتماع والذين حضروه ان يسموا اجتماعهم «مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية» ثم يحصرون جهودهم في مقاومة شخص رئيس المجلس الاسلامي الاعلى؟

من انتم ايها الناس الذين تدعون الغيرة على الاسلام وتتظاهرون بالرغبة في اصلاح شؤون المسلمين؟

انتم الذين لما وجه السيد امين الحسيني وفداً الى الهند لجمع الاعانات

البقية على الصفحة الرابعة

# تصريح خطير

## لمعالي محمد علي باشا

بشأن المؤتمر الاسلامي

اغتنمنا فرصة قصيرة من وقت حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا نائب رئيس المؤتمر الاسلامي العام فسألنا معاليه عن رأيه في المؤتمر وفي بعض الصحف والافراد الذين يحاولون خارج المؤتمر التشويش وعرقلة اعمال المؤتمر، فتفضل معاليه واملى علينا الجملة البليغة الآتية:

«ان كلمتي الوحيدة التي ارجو ان تكتبوها على لساني عن هذا المؤتمر، هي ان كل من يحاول عرقلة اعماله بصورة ظاهرة أو خفية فهو خارج على دينه ووطنه»

وعندئذ شكرنا معاليه على هذا التصريح البليغ الموجز الجامع ودعونا للمؤتمر بالنجاح والتوفيق بمساعي معاليه وامثاله من الرجال العاملين المخلصين.

# الكتلة الوطنية بدمشق

تشترك في الانتخابات

بيروت في ١٠ ديسمبر — اذاع هاشم بك الاتاسي بلاغاً فيه ان الكتلة الوطنية ستشترك في الانتخابات السورية — م

# احتراق دار البرلمان

في ايران

شبت النار في بناء البرلمان الايراني بسبب خلل في الوقد الحديدي فاحترق الجزء الاكبر منه تماماً وتحاول فرقة المطافئ الآن انقاذ الجانبين.

# العراق وجامعة الامم

بغداد في ١٠ ديسمبر — يسافر في هذا الاسبوع نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية والسر فرنسيس همفريز المندوب السامي البريطاني الى جنيف للاشراف على سير قضية دخول العراق في جامعة الامم التي تجري عليها المناقشة في مجلس العصبة قريباً وسيعرج نوري باشا في طريقه الى جنيف على انقرة لتوقيع المعاهدة التجارية بين العراق وتركية ومفاوضة ولاة الامور في انقرة بشأن وصل الخطوط الحديدية العراقية بالخطوط الحديدية التركية (ص)

# جلالة ملك العراق يؤيد المؤتمر الاسلامي

عطف العراق على فلسطين. نهضة العراق الصادقة. الحالة السياسية في العراق

## الاستاذ الواعظ يكذب مفتريات الصحف اليهودية

الاستاذ ابراهيم بك الواعظ هو احد المندوبين العراقيين في المؤتمر الاسلامي وهو مندوب الحلة في البرلمان العراقي ومن شبان العراق الناهضين الذين اشتغلوا كثيراً في القضية العربية، وكان قبل الحرب عضواً في المنتدى الادبي بالاستانة وعمل مع اخوانه رجال المنتدى تأييد فكرة الجامعة العربية وقد قابله صاحب امس مندوب «الجامعة العربية» وطرح عليه عدة اسئلة فتفضل حضرته بالاجابة عليها بما يلي:

س — كيف تلقى العراق الدعوة الى المؤتمر الاسلامي؟

ج — لقد تلقى العراقيون الدعوة الى المؤتمر الاسلامي بكل اهتمام، وقد حبذت الصحف العراقية على اختلاف نزعاتها هذا المؤتمر الاسلامي المفيد وكتبت عنه المقالات الضافية ذاكرة ما سيكون له من الفوائد الجلى للعالم الاسلامي عامة وفلسطين خاصة. وما زالت الصحف العراقية ترقب باهتمام شديد اخبار المؤتمر متمنية له كل نجاح في مهمته. وازيدكم علماً أن الاحزاب العراقية الحكومية والمعارضة والمتطرفة والمحايدة اعتبرت ان قضية المؤتمر هي فوق كل الاعتبارات الحزبية والشخصية ولذلك اجمعت على وجوب الاشتراك فيه. وقد اشتركت فعلا.

ولا حاجة بي الى القول إن العراق شديد العطف على البلاد العربية وخاصة فلسطين المنكوبة باستعمارين شديدي الوطأة، واعتقد ان الظروف التي مرت اثبتت لكم هذا العطف وهذا الشعور المتبادل في المواقف التي وقفها العراقيون تجاه اخوانهم الفلسطينيين. وما مقابلة العراقيين لاخر موفد تلك المقابلة العظيمة ببرهان عند اخواننا سكان فلسطين. وكذلك حينما اشتركوا في الدفاع عن البراق الشريف أمام لجنة البراق الدولية.

ولقد تشرفت بمقابلة جلالة ملك العراق الاكبر قبل قدومي الى هذا البلد المقدس للاشتراك في المؤتمر الاسلامي فلقيت من جلالته كل تشجيع وعطف على المؤتمر، واظهر تمنياته الخالصة في نجاحه وتوفيقه.

س — هل تعتقدون بامكان تنفيذ مقررات المؤتمر الاسلامي في العراق؟

ج — نعم اعتقد ان العراق سيتلقى مقررات المؤتمر بكل ترحيب واهتمام، وانه سينفذها، ولا سيما القرارات المتعلقة بالشؤون المالية والادبية.

وبهذه المناسبة ارجو ان تذيعوا على لساني ولسان جميع اخواني العراقيين الاعضاء في المؤتمر الاسلامي ان لا صحة البتة لما زعمته الصحف اليهودية من اننا انسحبنا من المؤتمر وسافرنا الى العراق فنحن ما زلنا هنا في دار القدس، كما انا حضرنا جميع جلسات المؤتمر واشتركنا في لجانه واعماله ومقرراته ومناقشاته، ونحن لم نتجشم متاعب السفر من العراق الى هذا البلد المقدس الا بقصد الاشتراك في المؤتمر. وليعلم الدساسون اننا لا نأبه لافكهم وبهتانهم. وسوف نبذل باذن الله كل عقبة كأداء تقف في سبيل المؤتمر ولو ادى ذلك الى بذل النفس والنفيس في هذا السبيل.

اما هذه الدسائس المفضوحة فنحن لم نعرها آذاناً صاغية منذ ان كنا في العراق، كما اننا نتمنى ان تمروا بها مر الكرام وان لا تعيروها ادنى اهتمام.

س — ساعي الرحلة التي وصلت اليها الحال السياسية في العراق؟

ج — تعلمون ان العراق جاهد وما زال يجاهد في سبيل استقلاله ورفعة شأنه، وتعلمون ايضاً انه ضحى الشيء الكثير في هذا السبيل ولا يزال العراقيون حتى الآن يضحون بالغالي والنفيس محاولين الوصول الى المثل الاعلى الذي ينشدونه. ولقد قطعنا والحمد لله مرحلة كبرى في سبيل استقلال البلاد بفضل جهود العاملين منا، وعلى رأسهم جلالة مليكنا المفدى الملك فيصل الذي يحفظ العراقيون في قلوبهم له أجل الذكرى وأعظمها.

ان حالة العراق السياسية في هذا الوقت لا يمكن ان تستقر حتى يتمكن من الدخول في عصبة الامم، وما المعاهدة المبرمة بين العراق وانكلترا عام ١٩٣٠ والتي تعلق الآمال على دخولنا عصبة

البقية على الصفحة الرابعة

# اقوال الصحف اليهودية
## في المؤتمر الاسلامي العام

ذكرت دوآرهايوم في عددها الصادر يوم ١١ الجاري تحت عنوان (المؤتمر الاسلامي، المعارضون ينظمون مؤتمرهم . دعوة جميع رؤساء البلديات) لمخبرها الخاص ما يلي:

ان اهم الابحاث التي تدور المناقشة حولها في المؤتمر الاسلامي تتناول ما قاله المندوب الوفدي ليلة حفلة الافتتاح في المسجد الاقصى . حتى ان الحكومة المصرية خابرت الحكومة الفلسطينية بشأن ما قاله هذا المندوب بواسطة المندوب السامي البريطاني في مصر . واوعزت ايضاً الى قنصلها في القدس ليحقق في الامر . وقد ارسلت نتيجة التحقيق الذي اجرته حكومة فلسطين والقنصلية المصرية قبل ظهر الخميس الماضي الى رئيس الوزارة المصرية برقياً . اما العبارة التي اثارت هذه الضجة فهي قول المندوب الوفدي « نحن لا نفرق بين الملك والرعاع » . اما المفتي فقد اضطر الى ابداء أسفه لما وقع وزار قبل ظهر امس قنصل مصر في دار القنصلية من اجل ذلك (كذا)

وقد علمت ان الحكومة المصرية مهتمة جداً لمقررات المؤتمر وابحاثه وما يجري فيه حتى اني علمت ان المخابرات التلفونية بينها وبين مندوبيها في المؤتمر تكاد لا تنقطع ، وما تهتم له حكومة مصر بصورة خاصة موقف المعارضين في فلسطين وسأذكر لكم اشياء كثيرة عن اعمالهم

**المفتي واعضاء المؤتمر**

ان هم المفتي الوحيد هو منع اتصال المعارضين باعضاء الوفود ولذلك فهو يشغل الاعضاء خلال النهار طوله ، أما اوقات الراحة فهو يضيعها في اقامة الولائم اي انه لا يريد ان يدع لهم وقتاً للاجتماع باحد من المعارضين

**شوكت علي وعبد الحميد سعيد**

اتصل بي من مصدر ثقة ان شوكت علي وعبد الحميد سعيد دخلا فندق بلاس نهار امس عند ذهاب رجال الوفود للوليمة التي اعدت لهم فيه ، وجلسا في زاوية بعيدة عن بقية المدعوين . ثم خرجا من الفندق قبيل خروج باقي اعضاء المؤتمر . وقد وفق المفتي في نقل شوكت علي من الفندق الى مدرسة البنات الاسلامية حتى لا يتصل بالمعارضين الذين سبب تقربهم منه تغيير العلاقات بينه وبين المفتي وقد تأكدنا من صحة الخبر الذي كنا نشرناه من ان المفتي وشوكت علي تشاجرا في الخامس من الشهر الحالي ، وان شوكت علي هدد المفتي بالسفر وبنقل جناحيه معه ، ومما هو جدير بالذكر ان شوكت علي وعبد الحميد سعيد رفضا الوقوف امام المصور لاخذ صور لهما مع الوفود بعد وليمة بلاس اوتيل ومما يجب ان لا ننساه ايضاً ان المصور كان ثملا (كذا)

وقد طلب قنصل تركيا ازال العلم التركي الذي كان مرفوعاً في قاعة المؤتمر لأن الحكومة التركية لم تشترك فيه وقد ازيل نزولا عند طلبه (كذا).

**مؤتمر المعارضين واعمالهم**

اشيع قبل ايام ان المعارضين سيعقدون مؤتمرهم في القدس والآن صح ما اشيع وسيعقد مؤتمر فلسطيني معارض لا مؤتمر اسلامي في هذا اليوم في الساعة الثانية بعد الظهر في فندق الملك داود . وقد دعي لحضور المؤتمر جميع رؤساء البلديات ووجهاء المدن الفلسطينية وعلمائها . اما الغاية التي يرمي اليها القائمون بهذا المؤتمر فهي اقناع الوفود في المؤتمر الاسلامي بان الفلسطينيين الموجودين في المؤتمر الاسلامي لا يمثلون الامة الفلسطينية ولا يتكلمون باسمها ، ومما اتصل بي ان كثيرين من اعضاء الوفود الاسلامية سيحضرون هذا المؤتمر كشاهدين ومن الذين وعدوا بالحضور شوكت علي ومحمد علي باشا وعبد الحميد سعيد .

وسينشر المعارضون اليوم منشوراً مسهباً مستغيثاً بالعالم الاسلامي موقعاً عليه من اكثر وجوه البلاد وسيذكرون فيه اسماء المساجد التي باعها المفتي واقلبت الى مأوى للخنازير في الاديرة المسيحية واسماء المجاهدين الذين اقيم على مدافنهم فندق الاوقاف .

**حفلة شاي**

اقام راغب بك النشاشيبي حفلة شاي لمندوبي العالم الاسلامي البارزين . وقال المفتي في يوم الحفلة لاعضاء المؤتمر بيهام في فندق بلاس ان جلسة بعد الظهر تبتدئ في الساعة الثانية والنصف ذلك لان راغب بك دعا بعض الاعضاء الى حفلة شاي . فاجابه شوكت علي بأنه سيلبي هو وجماعته دعوة راغب بك فلا يحضر الجلسة في ساعة كهذه وقد تأخر شوكت علي فعلا عن حضور الجلسة وهو مزمع على السفر يوم السبت الى مصر ثم يواصل سفره الى اليمن لزيارة الامام يحيى ولجمع الاعانات للجامعة الاسلامية . ولقد اتصل بنا ان ٢٧ عضواً من اعضاء المؤتمر حضروا حفلة الشاي في بيت راغب بك واثناء وجودهم في الحفلة عقد المؤتمر جلسة دار البحث فيها حول الاماكن المقدسة والمحافظة عليها وحول قضية البراق . ومن الذين حضروا حفلة الشاي شوكت علي والوفد الهندي والاعضاء المصريون الوفديون والحكوميون واربعة من مندوبي سوريا (كذا)

وقد دار البحث في الحفلة حول النفاهم والصلح ولكن المعارضين لم يتمالوا هذا التشبث بالارتياح وطغيان التحريض ضدنا في المؤتمر لا يزال مستمراً .

(الجامعة) بقي علينا ان نعرف من هو المخبر الذي يوافي دوارهايوم بهذه المختلقات

# تفاصيل جلسات المؤتمر الاسلامي العام

## محمد علي باشا يتلو تقريراً خطيراً للجنة الدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة

### المؤتمر يقرأ الفاتحة على ارواح الشهداء ويقرر استنكار قرار لجنة البراق الدولية ويحمل على سماسرة الاراضي بفلسطين

## مندوبو العالم الاسلامي يشعرون بالخطر المحيق بفلسطين ويحنون على تلافيه

## الجلسة الثامنة

مساء الجمعة في ١ شعبان

تأخر موعد عقد الجلسة الى الساعة السابعة مساء للاستقبال الباهر الذي جرى لاعضاء المؤتمر عند رجوعهم من وادي حنين على طول الطريق . وافتتح الرئيس الجلسة واعلن وجود النصاب . وتلي محضر الجلسة السابقة فوافق الاعضاء عليه .

ووقف الاستاذ الثعالبي فقدم لهيئة المؤتمر حضرة الحاج محمد بونة مندوب بلاد الريف فاستقبل بالهتاف . وقال الثعالبي : اقترح تلاوة رسائل التأييد الآتية من تطوان وفارس وشمال افريقيا تأييداً للمؤتمر . فقال رياض سنقرأها وسنطبعها .

الرئيس — هل لأحد اعتراض على المحضر ، وعلى المحضر فقط . فلم يعترض احد ودارت مناقشة حول الشروع في تلاوة كتب التأييد والبرقيات الواردة من جديد ام تأجيلها الى ان يتم ورودها كلها فتقرر الشروع بالتلاوة وتلاها رياض بك كما يلي :

برقية من الشريف علي باشا امير مكة الاسبق ، وبرقية من نجله الشريف حسن يؤيدان المؤتمر ويتعهدان بتنفيذ مقرراته ، وبرقية من حضرة النبيل الامير عمرو ابراهيم (مصر) يقول فيها انه بصفته عضواً من الاسرة المالكة يؤيد المؤتمر . وبرقية من اهالي مركز كفر صقر في الشرقية تتضمن ان المجتمعين لصلاة الجمعة يعاهدون الله على تضحية انفسهم للعمل على تنفيذ مقررات المؤتمر . وقد وقع عنهم المحامي محمد نور الدين . وبرقية عليها اكثر من ثلاثين توقيعاً من شبان يافا وبرقية من علي داود سدر (مصر) . وبرقية من وجهاء الجليل يؤيدون المؤتمر باسم سبعة آلاف نفس وبرقية من الطلاب الراكشيين بمصر .

ثم اعلن رياض بك انه وصل للمؤتمر عشرات بل مئات من المضابط عليها الوف التواقيع من سائر جهات فلسطين كلها ثقة وتأييد نشير الى بعضها الذي وعته الذاكرة واستطاع القلم ان يقيده اثناء التلاوة بسرعة :

من يافا وغزة وبيت صفافا وصوبا وسنجل ونعلين ودير الغصون وجت وشويكة وباقة الغربية والطيبة وقلقيلية وعنبتا وزرنوقة والخليل بما فيها من الوجوه والائمة والمدرسون ، و١٤ مضبطة من قرى الخليل كل مضبطة على حدة ، ومن وجوه بني زيد وبني حسن وبني مالك ، ومن بيت لحم وسلوان ولفتا وغيرها . وبرقيات من عمال شركة فرمان ديك وسلطي ، ومهاجري المغاربة ، وعبد الخالق مذكور باشا ومن اهالي معان واهالي جنين وغيرهم . فاستقبلت بالتصفيق .

ثم تكلم الاستاذ موسى جار الله مندوب كاشغر (الصين) فقال انه يحمل للمؤتمر امانة يؤديها وهي انه موفد من امة كبيرة ذات ملايين عديدة هم الاتراك الصينيون . ثم شرح حالة هؤلاء المسلمين ومقدار تمسكهم بالاسلام وعمرانهم المساجد وتعاطيهم التجارة والزراعة وتضلعهم في اللغات العربية والفارسية والتركية والصينية واستعدادهم لتنفيذ مقررات المؤتمر ومده بالاعانة المالية والأدبية . وقال ايضاً ان مسلمي فنلندا وهم نحو ٦٠٠—٧٠٠ عائلة يؤيدون المؤتمر . وقال انا في حاجة الى رجال عاملين واقترح ان يكتب المؤتمر الى الدول الاسلامية بمقرراته واعرب عن امله ان تقوم هذه الدول بتنفيذها لخدمة الاسلام .

وقد اعرب بعض الاعضاء عن سرورهم بما سمعوا من اقوال الاستاذ جار الله واستفادتهم منها .

ثم اعلن الاستاذ دروزة ان تقرير محمد علي باشا سيطرح للبحث (نشرناه امس) . فقال المطران تقرير لجنة الثقافة والجامعة الاسلامية الذي تلي في جلسة قبل الظهر قد وضع من قبل لجنة اخصائية بعد بحث دقيق وطلب الموافقة عليه دون مناقشة . وقد سمعنا ايضاً تقريراً آخر عن القاموس والموسوعة لمعالي محمد علي باشا الذي تعرفون فضله وعلمه . ثم طلب الموافقة على طبع التقرير لان المناقشة فيه اضاعة للوقت .

وطلب شوكت علي ان يسمح المؤتمر لاعضاء لجنة القانون الاساسي بالاجتماع لانجاز اعمالها .

ثم وقف الاستاذ الثعالبي فعزز تقرير محمد علي باشا وتكلم كلاماً مستفيضاً حول موضوع القاموس والموسوعة العربية وقال ان حاجة الامم الاسلامية الى اللغة العربية كحاجة الامم الاوربية الى اللغة اللاتينية . وقال ان هذا المشروع من اهم المشاريع لاننا ليست لدينا موسوعات فنية وان قواميسنا اصبحت لا تفي بالحاجة . واشار الى ضرورة النهوض باللغة العربية الشريفة بعد ان انحطت ووقفت متدهورة قرون واذا استمر الحال على هذا فستقبلها الانقراض لان اللغة العامية اخذت تشوه جمال الفصاحة . ونوه بوجوب جعل اللغة العربية صالحة لان تكون لغة علم وحضارة عصرية . ثم نوه بجهود محمد علي باشا لانشاء الموسوعة وضرورة تشكيل لجنة خاصة تتضافر على هذا العمل

وعقبه الاستاذ التفتازاني فشكر الثعالبي لتوفيه الموضوع حقه من البحث وشكر محمد علي باشا على جهوده وقال ان الطريق صعب وغير معبد وليست المسألة اسلامية فقط بل عربية ونوه بشكر الحكومة المصرية التي قررت انشاء مجمع علمي واشار الى ضرورة اقتداء الحكومات العربية الاسلامية بالحكومة المصرية في انشاء المجامع العلمية العربية . ثم تكلم الاستاذ الاثري فاشار الى فضل العراق في فكرة القاموس والموسوعة وقال ان العراق اول من فكر في الموضوع واشار الى زيارة رئيس وزراء العراق رئيس وزراء مصر والمباحثة التي جرت بينهما في هذا الشأن واتفاقهما على اخراجه من حيز القول الى حيز العمل وقد كتب رئيس وزراء العراق من مصر الى بغداد طالباً تأليف لجنة تبحث في الموضوع فتألفت من خمسة اعضاء وجاءت مقترحاتها مطابقة لما ذكره محمد علي باشا الآن وقال انا نوافق على ان تنهض مصر بالمشروع ونحن نمدها بالمال والرجال .

ثم تكلم السيد الطباطبائي فقال ان العادة في المجالس النيابية جرت ان تحصر المناقشة في الامور التي لها معارضون . وانا مسرور جداً لعدم سماعي صوت معارضة لهذا المشروع فارجوكم ان لا تكتفوا باظهار رضاكم عنه بالقول بل بالموافقة ايضاً . واشكر معالي محمد علي باشا لسعيه لالباس اللغة العربية ثوباً قشيباً من الفصاحة . واطلب من المؤتمر ان يقول لمعاليه القول المأثور (الاكرام بالاتمام) لان معاليه حائز على المؤهلات جميعها وان يفوض مع اللجنة بهذا العمل واطلب عرض هذا على المؤتمر . فوافق المؤتمر على ذلك

رياض بك — انتهى الامر بالموافقة . اليوم هو الجمعة ومؤتمرنا يجب ان ينتهي بعد يومين لان كثيراً من الاعضاء طلبوا ذلك . واللجان قد اتمت اعمالها تقريباً فالمكتب يرجو من بقية اللجان وخصوصاً لجنة القانون الاساسي ان تنجز عملها .

وفضت الجلسة على ان تعقد صباح السبت الساعة التاسعة .

## الجلسة التاسعة

مساء السبت في ٢ شعبان ١٣٥٠

افتتحت الجلسة في الساعة الخامسة مساء بحصول النصاب وقبل تلاوة محضر الجلسة السابق ذكر سماحة الرئيس ان الاخوين اللذين تخلفا عن حضور المؤتمر في بلاد اليونان وهما سماحة عطا الله افندي المدرس في الكوب والاستاذ علي شان وكلاهما من علماء البلقان قد تمكنا من الحضور . فحياهما المؤتمر بالهتاف والتصفيق ثم اعلن الرئيس ان السيد محمد المكي الناصري سيتلو على المؤتمر رسائل التأييد الواردة من المغرب الاقصى وافريقيا الشمالية . فتلاها فحضر توقيعها اسماء اصحابها

سيدي محمد علال الفاسي زعيم شبان فاس . سيدي محي الدين قليبي أحد زعماء تونس ومن رجال الحزب الحر الدستوري (حالت السلطة دون حضوره) : السيد الحاج محمد رمضان الكتبي تونس . مدير المطبعة العربية في الجزائر . ابو اليقظان الحاج ابراهيم ابن الحاج عيسى من الجزائر . الشيخ محمد الصديق من طنجة . السيد محمد النضرة من كار مشايخ تونس

رياض بك — ورد كتاب من سراي بوسنة (يوغوسلافيا) كتب باللغة العربية والاحرف اللاتينية مذيل بتوقيع محمد عاصم متولي وقف غازي ومحمد امين المدرس والحاج علي المدرس وفيه يحيون المؤتمر ويرجون له النجاح . وكذلك وردت برقية من نيويورك من السيد عبد الحميد شودان يؤيد فيها المؤتمر (تصفيق) . وهنا ذكر رياض بك جهود السيد عبد الحميد الوطنية

ثم تلا رياض بك برقية من جنين واخرى من الطلبة الراكشيين في باريس واخرى من عوض عريان بك المهدي عضو مجلس الشيوخ المصري سابقاً ورئيس لجنة الوفد العامة بمديرية بني سويف . وذكر ان كتباً وردت من السيد توفيق احمد بكري . والسيد صالح احمد الخطيب امام المسلمين في نيويورك سابقاً والسيد خالد عبد المنعم عضو حزب اتحاد العمال وسكرتير لجنة الوفد المصري في المنصورة ولجنة شبان النكبجية في القاهرة ولجنة الوفد الفرعية بالتباري (الاسكندرية) ومضبطة من وجوه واعيان اربحا وقضاها .

ثم تلا رياض بك الصلح برقية من سيدات يافا فقوبلت بالتصفيق ونالت استحساناً .

ثم ذكر ان عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين أرسل اقتراحاً الى المؤتمر بشأن وقف الاراضي للجامعة الاسلامية ، وتلاه بعد ان مهد له بقوله ان هذا يدل على اهتمام اخواننا المسيحيين بشؤون المسلمين ، وعلى تآخي المسلم مع المسيحي لدفع الخطر الداهم . وقد تقرر احالة الاقتراح الى لجنة الاماكن المقدسة .

الاستاذ الثعالبي — أؤيد الاقتراح .

محمود بك سالم — لقد قدم احمد زكي باشا اقتراحاً بالموضوع نفسه .

رياض بك — نعم . لقد وصلنا الاقتراح وأحلناه الى لجنة الاماكن المقدسة . ولقد وردت الينا برقية من السيد نخلة كتن وبعض اعيان المسيحيين يتمنون للمؤتمر النجاح (تصفيق)

الرئيس — وصل كتاب من زعيم تطوان السيد عبد السلام بنونة فأرجو من السيد محمد المكي الناصري تلاوته . فتلاه وقوبل بالتصفيق الحاد

الرئيس — لقد انجزت لجنة الاماكن المقدسة اعمالها ووضعت تقريرها . وسيتلوه معالي محمد علي باشا وهنا وقف معالي محمد علي باشا وتلا التقرير المذكور .

وبعد الانتهاء من تلاوة التقرير قوبل بعاصفة من التصفيق واصوات التكبير.

وتلا رياض بك المقترحات التي جاءت في ذيل التقرير وملخصها

أولا — ان يقاطع المسلمون البضائع اليهودية

ثانياً — السعي لانشاء مصرف زراعي عربي في فلسطين.

ثالثاً — تكليف الرئاسة

(أ) اعلام علماء المسلمين بخطر الصيونية على فلسطين وعلى الاماكن الاسلامية المقدسة

(ب) استنكار قرار لجنة البراق الدولية واستنكار الهجرة اليهودية والاستمرار في المطالبة بحقوق المسلمين في البراق فوافق عليها المؤتمر بالاجماع

رياض بك — لقد تقرر التقرير. ومع ذلك فالرئاسة تسمح لمن يطلب الكلام ان يتكلم بالدور

السيد شفيع داودي — اطلب تلاوة خلاصة التقرير بالانكليزية. فقام رؤوف باشا وشرح باختصار محتويات التقرير بالانكليزية

الرئيس — أرجو من حضرة سعيد بك شامل ان يتفضل بترجمة التقرير الى اللغة التركية. فوقف سعيد بك واشار الى فحوى التقرير بالتركية.

الرئيس — سيتكلم جمال بك الحسيني كلمة في موضوع ترجمة التقرير الى الانكليزية

وهنا وقف الاستاذ جمال الحسيني فتكلم بالانكليزية ولخص تقرير لجنة البراق مشيراً الى النقاط المهمة فيه والى المقترحات التي جاءت في ذيله.

الرئيس — طلب الكلام ١٧ خطيباً، واني ارجو ان يكون كلامهم مختصراً وان ينتظر كل خطيب دوره وتلاميذ الخطباء.

رياض بك — ان مسألة الاماكن المقدسة مسألة مهمة جداً والمؤتمر لم يعقد الا من اجل بحثها.

الاستاذ جمال الحسيني — ارجو من الخطباء الفلسطينيين ان يتأخروا عن التكلم وان يتقدم الخطباء غير الفلسطينيين. فعارض رياض بك الصلح هذه الفكرة وقال انا نطلب ان يتكلم الفلسطينيون لأنهم سينورونا في الموضوع.

ابراهيم بك الخطيب — تكلم معالي محمد علي باشا كلاماً لا يستقدعليه. ولكن غابت عن باله نقطة واحدة. انا نسأله ونسأل لجنة الاماكن المقدسة هل الحق يجزأ، كلا. ان القانون ينسخ بعضه بعضاً والقرآن نسخ ما قبله (وبعد ان تكلم على حالة اليهود قبل الاسلام وكيف عاملهم المسلمون بالحسنى قال (ان البراق الشريف لم يكن يهودياً). ونحن لا نرضى ان يبكي فيه اليهود بدموعهم. نحن لا نقبل ان يقوم اليهود بطقوس عبادتهم عند البراق أو ان يضعوا فيه الحصر والصناديق والقناديل. لا يمكن ان تقام في مسجد واحد طقوس عبادة يهودية واسلامية. فنحن لا نعترف لليهود بحق.)

معالي محمد علي باشا — ارجو ان تقدروا متاعب اللجنة في كل كلمة وردت في التقرير. نحن لم نعترف لليهود بأي حق. وانما ذكرنا مزاعمهم

وطلب السيد شفيع داودي ان تترجم كلام محمد علي باشا الى الانكليزية فترجمه الاستاذ جمال الحسيني

محمود بك سالم — التقرير تام. ولكن العبرة في التنفيذ. لا نريد كلاماً واحتجاجات وانما نريد عملا. لا تحتجوا الى عصبة الامم ولا تولوا وجوهكم شطر اوروبا وانما ولوها شطر ملوك المسلمين وامرائهم وعظمائهم.

رياض بك — اني اثني على اقتراح محمود بك واطلب ان يكتب الى ملوك المسلمين وأمرائهم بهذا الشأن فوافق المؤتمر على هذا الاقتراح.

الضربة من جهتين

الاستاذ طبيش — فهمت من تقرير محمد علي باشا ثلاثة اشياء (١) ان الضربة هي موجهة للمسلمين فحسب. ثم اشار الى اهمية المسجد الاقصى وواجب المسلمين في دفع كل خطر عنه. (٢) ان اليهود يكررون في خطبهم وصحفهم انهم لا يطمعون في البراق وغيره من المقدسات الاسلامية وارسل بعضهم الى المؤتمر بهذا المعنى ولكنهم غير صادقين. ومن العجيب ان يقف اليهود هذا الموقف من المسلمين الذين احسنوا اليهم عندما كانت الشعوب المسيحية تضطهدهم اضطهاداً شنيعاً (٣) ان اليهود يعتمدون على الاستعمار في مطاليهم. فالضربة التي تصيبنا تأتينا من جهتين. من الاستعمار ومن الصيونية فامام هذا الخطر الداهم يجب على المسلمين التضامن وبذل الجهود لامتلاك الاراضي في فلسطين حتى لا تتسرب الى اليهود واني اوجه نظر العالمين العربي والاسلامي الى ضرورة التضامن لحفظ اراضي فلسطين من الخطر الداهم (تصفيق)

تحية الشهداء

سعيد بك ثابت — شكر محمد علي باشا على تقريره الثمين ثم قال ان القضية الصيونية التي كانت السبب الاكبر لاجتماعنا هذا هي خيال وان كثيراً من الصيونيين يعلمون ذلك ولكن المذهب الصيوني قد اغرى المستعمرين. وليعلم الصيونيون اننا لا نسمح لهم بأي حق في البراق الذي يقدسه ٤٠٠ مليون مسلم. والبراق مفتاح فلسطين وفلسطين مفتاح البلاد العربية فلن نسلم بذلك مطلقاً. وعلينا ان نبدأ بمقاطعة اليهود اقتصادياً فان لم يرتدعوا عاملناهم بمعاملة اخرى (تصفيق) وختاماً احيي فلسطين العزيزة واهلها على جهودهم العظيمة بحفظ هذا التراث الخالد واحيي على رأسهم المجلس الاسلامي الاعلى وسماحة رئيسه السيد امين الحسيني (تصفيق) ثم اظهر استعداد العراقيين للقيام بالخدمة التي يفرضها عليهم الواجب الوطني والديني، وختم كلامه بتحية شهداء فلسطين الذين ماتوا في سبيل قضية بلادهم المقدسة وطلب من المؤتمر ان يقف دقيقتين تحية لذكراهم الطيبة فوقف المؤتمر وساد الخشوع وتلا اعضاؤه الفاتحة على ارواح الشهداء.

سندات لاشتراء الاراضي

الاستاذ المظفر — شكر محمد علي باشا على تقريره ونوه بمعالي همته عندما لبى دعوة فلسطين اول مرة للدفاع عن حقوق المسلمين امام لجنة البراق الدولية بالرغم من مرضه حينئذ. ثم قال ان القرارات وحدها لا تفيد وليس الصيونيون وحدهم خصومنا بل لنا خصوم آخرون كلنا نعرفهم. وتكلم على وضعية فلسطين السياسية في مراحلها المتعددة واشار الى مجيء لجان تحقيق متعددة وكيف حاول بعضها انصاف العرب بعض الشيء، ولكن السياسة الغاشمة حالت دون ذلك. وتكلم على الخطر الصيوني الداهم وامتلاك اليهود لكثير من سهول فلسطين الخصبة، وانتقد ملوك المسلمين الذين لا يحجمون عن انفاق الكثير من الاموال في طرق لا فائدة فيها ولا يسرعون الى انقاذ المسجد الاقصى من الخطر. وقال ان بقاء المسجد الاقصى يتوقف على بقاء الكثرة الاسلامية في فلسطين وهذا يتوقف على بقاء اكثرية الأراضي في ايدي المسلمين ثم اقترح ان يصدر المؤتمر بياناً يذكر فيه خطورة الحالة ويحث المسلمين على اشتراء الاراضي بفلسطين، وان يصدر المؤتمر سندات نظامية كل سند بقيمة جنيهين وهو ثمن دونم واحد من الاراضي، لبيعها في انحاء العالم الاسلامي. وطلب من المؤتمر ان يستنكر اعمال السماسرة وان يحث اهالي فلسطين على الاحتفاظ باراضيهم.

الخطر واقع

عوني بك — استهل كلامه بالثناء على جهود معالي محمد علي باشا في سبيل فلسطين. ثم قال: يخال البعض ان الخطر لم يقع على المؤسسات الاسلامية في فلسطين ولكني أؤكد ان الخطر قد وقع ويا للأسف وان الاجانب قد اعطوا لانفسهم الحق من الآن فصاعداً بالتدخل في الاماكن الاسلامية متى شاؤا وان يحكموا فيها وفقاً لما يريدون.

ثم اشار الى قرار عصبة الامم وهو انه لا يجوز للدولة المنتدبة ان تتدخل في الشؤون الاسلامية، وكيف ان الدولة المنتدبة طمعاً في ارضاء الصيونيين واسكاتهم حاولت التدخل في بادىء الامر في مسألة البراق ثم احالتها الى عصبة الامم. وهذه ألفت لجنة جاءت الى القدس فأصدرت حكماً جائراً على إثره. وقال ان جلالة ملك بريطانيا خول لنفسه ولخلفائه من بعده حق التدخل في أي وقت شاؤا في شؤون الاماكن الاسلامية المقدسة وهذا ما لم يحدث قط في تاريخ الاسلام.

ثم تكلم على جهود المسلمين الكبيرة أمام لجنة البراق الدولية في اثبات حقوق المسلمين، وأفاض في شرح مطامع الصيونيين في الاماكن المقدسة، وكيف ان اللجنة الدولية حكمت بما يمليه عليها النفوذ لا بما يمليه عليها العدل. واشار الى بعض نقائص في تقرير لجنة البراق يناقض بعضها بعضاً.

ثم افاض في شرح النفوذ الصيوني، ومطامع الصيونيين في اماكن المسلمين المقدسة، وكيف ان الانكليز ساعدوهم من وراء حجاب وكيف ان الانكليز اجتهدوا في ارضاء اليهود في المستقبل خولت لنفسها الحق في التدخل في الشؤون الاسلامية.

وقال ليست المسألة مسألة براق بل هي مسألة سياسية صرفة، هي في شكل ديني والحقيقة انها سياسية. ففي عام ١٩٢٨ قدم اليهود ٤٦ مذكرة الى عصبة الامم وكلها تتعلق بالبراق، حتى ان احد اعضاء عصبة الامم قال: ليست المسألة مسألة براق بل هي مؤامرة، اذ كل المذكرات كتبت بلهجة واحدة وصيغة واحدة.

وقال ان اليهود لم يطلبوا هذه المطالب الوقحة إلا بعد صدور وعد بلفور فلولا الانتداب لم تجرؤ اليهود على طلب هذه المطالب. فالمسألة خطيرة ترتعد لها الفرائص. وها هي لجنة البراق الدولية تقضي بجعل البراق كنيساً يهودياً بصريح العبارة.

ثم اقترح ان يقرر المؤتمر رفض وعد بلفور القائم على اساس الانتداب. (تصفيق)

الرئيس — ذكرت لكم اسماء ١٥ خطيباً وتكلم منهم ٦ وكان يجب ان يكون الباقي ٩ ولكن عددهم الآن ٢٠ فأرجوا الاختصار ما امكن مع العلم أن هذه المسألة كثيرة الاهمية.

## الاستاذ النشاشيبي

يكرم الوفود

ادب حضرة الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي مأدبة فاخرة مساء الخميس الماضي لتكريم حضرة الوجيه محمد علي بك بيهم من اعيان بيروت دعا اليها عدداً من اعضاء الوفود والوجهاء نذكر منهم السادة الاماثل عمر بك الداعوق، رياض بك الصلح، الاستاذ عبد الرحمن عزام، الاستاذ مصطفى الغلاييني، محمد بك الفاخوري، الدكتور محمود عزمي، صلاح الدين بك بيهم، عبد القهار افندي مذكر، رشاد بك قدونس، نصوحي بك بيضون، طاهر بك الجنة، الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة، الاستاذ سامي السراج، الاستاذ عوني الكعكي، فخري بك الحسيني، ابراهيم بك الحسيني، وقد كانت الوليمة ناطقة بكرم الاستاذ النشاشيبي وظل المدعوون يتسامرون الى ساعة متأخرة من الليل.

## شكر

امين عبد الهادي ونظمي عبد الهادي وسائر آل عبد الهادي يشكرون جميع السادة الافاضل الذين عزوهم بفقيدهم المرحوم الحاج توفيق افندي عبد الهادي برقياتهم او رسائلهم او بحضورهم ويسألون الله ان لا يريهم مكروهاً في عزيز عليهم

## الحفلة الكبرى

### لتكريم الوفود

في الشونة

دعا سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن وفود الاقطار الاسلامية الى وليمة غداء في الشونة ظهر امس. وقبيل ظهر امس سار من باب كلية روضة المعارف الوطنية رتل طويل من السيارات يحمل اعضاء المؤتمر ووجوه فلسطين، فلما وصلت السيارات الى قرى لفتا والعيزرية وابي ديس كانت جماهير القرويين بانتظار الوفود على الطريق فاستقبلتهم احسن استقبال كما ان العمال في الطريق كانوا يقفون فيحيون بهم. ولما وصلوا الى عقبة جبر استقبلتهم كشافة روضة المعارف فحيتهم وكان بانتظارهم السيد محيي الدين الحسيني فشربوا القهوة وقدمت لهم قطوف الموز والبرتقال والفواكه ورحب بهم احسن ترحيب وكذلك في اريحا كان استقبالهم حافلا ولما وصلوا الى الشونة استقبلتهم وفود شرق الاردن متأثرون كانوا على صهوات الجياد. ثم قدم جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله بموكب فخم من الوجوه وشيوخ القبائل فرحبا بالقادمين الكرام اجمل ترحيب ثم جلس الجميع على وسائد داخل المضارب. وخطب حامد باشا الوادي بالمدعوين باسم جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله مرحباً بالوفود. ثم خطب كل من عبد القهار افندي مذكر والسيد الطباطبائي والاستاذ الغلاييني والاستاذ المظفر والاستاذ التفتازاني وغيرهم شاكرين الحفاوة ومتكلمين على حاضر الاسلام ومستقبله ونهضة العرب، ثم مد سماط عظيم جلست عليه الوفود وبعد الطعام وشرب القهوة قام عدد من فرسان العرب بالعاب باهرة على ظهور الصافنات الجياد ثم عادت الوفود بالسيارات بعد الاستئذان من جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله وهي تلهج بما رأت من آيات الكرم العربي الهاشمي.

### تكريم الوفود

في وادي حنين

ضاق نطاق العدد الماضي عن ذكر خبر الوليمة الفخمة التي اولمها سعادة الوجيه المفضال توفيق بك الغصين في منزله بوادي حنين لاعضاء الوفود الاسلامية. وقد حضر هذه الوليمة نحو اربعمائة شخص من اعضاء الوفود ووجهاء فلسطين. وقد رأى المدعوون من كرم الدعوة وحسن الضيافة ما يقل فيه الوصف. وكان سكان القرى والمدن التي مر موكب المدعوين بها في الذهاب الى وادي حنين والعودة منه الى القدس يخرجون الى استقبالهم بشكل مظاهرات كبرى. ثم عادت الوفود الى القدس مشيعة بالاحترام.

## اجتماع المعارضين

عقد المعارضون المجلس الاسلامي الاعلى مساء يوم الجمعة اجتماعاً في فندق الملك داود بالقدس حضره اليه بعض القرويين من جبل القدس والخليل ونابلس وبعض المتقين والمستأجرين وخصوم الحركة الوطنية القدماء وبعض رؤساء البلديات. وقد ترأس الاجتماع راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وخطب راغب بك وفخري النشاشيبي وعمر الصالح والشقيري وآخرون. ثم وضع المجتمعون ما اسموه مقررات تدور كلها حول الطلب من الحكومة ان تشرع توا لانتخابات المجلس الاسلامي وان تأخذ ادارة المحاكم الشرعية ومحكمة الاستئناف الشرعية بيدها تسليمها الى الحكومة، وطلب محاسبة المجلس الاسلامي الاعلى ونزع الثقة من رئيسه وغير ذلك. وانتخبوا ما اسموه لجنة لتنفيذ هذه المقررات. ثم انفض الاجتماع

### تقرير لجنة الثقافة

وجامعة المسجد الاقصى

بشأن تقرير معالي محمد علي باشا

١ — ضرورة عمل معجم باللغة العربية يؤلف على احدث نمط وصلت اليه الامم الراقية تذكر فيه المصطلحات العلمية والفنية الحديثة وتشرح به الكلمات شرحاً يتفق وآخر ما وصل اليه العلم.

٢ — ان يكون المعجم من عمل الامم العربية والاسلامية.

٣ — ان يكون مركز العمل في مصر ويجوز للقائمين به ان يعملوا بمركز العمل بواسطة المراسلة او الاشتراك الدولي.

٤ — ان تتحمل الامم المذكورة نفقات العمل وان تبدأ بالهبات لهم من الآن. فاذا وصلنا الى نصف النفقات الكافية لهذا المشروع بدأنا بالعمل وان تؤلف من الآن لجنة مالية وادارية تنظر في مسألة المالية والادارة. ثم تؤلف بعد ذلك لجنة علمية للنظر في المشروع من ناحيته العلمية البحتة

٥ — ان يكون المعجم بعد اتمامه في يد المجمع اللغوي العربي المزمع انشاؤه بمصر يرعى المعجم ويقوم بحاجاته، وما بقي من نفقاته يصرف في نشر المؤلفات النافعة للعرب والمسلمين وبخاصة المؤلفات العربية القديمة

### جمعية الامم

تعقد جلستها الختامية

عقد مجلس جامعة الامم جلسته الختامية مساء الخميس برئاسة المسيو بريان. وكانت الحكومة اليابانية قد ارسلت تعليماتها الاخيرة الى مندوبها فاطلع المجلس عليها ويقال ان البند الخاص بالمفوض والذي طلبت اليابان اطلاق يدها فيه لمقاومتهم لا يذكر في القرار بسبب انه يحسب تحفظاً اساسياً يعترف به المسيو بريان في جوابه

# فلسطين تؤيد المؤتمر الاسلامي

تلقينا من جنين البرقيات التالية:

١ – نؤيد المؤتمر الاسلامي بمالنا وارواحنا، نبرأ الى الله من المعارضين عن الغداء: سعيد مرعي»

٢ – مسلمو جنين وقضاها في صلاة الجمعة يدعون للمؤتمر الاسلامي بالتوفيق ويقدمون ارواحهم دفاعا عن الاسلام ويبرأون الى الله ممن يعرقلون مساعي المؤتمر ايدكم الله بنصره

صادق السوقي. صالح عبدالرحمن صلاح. راشد عبد الهادي. فهمي منصور علي منصور. محمد خبير. تحسين عبد الهادي. عبد السلام الدجاني، سعيد النفاع. نور الدين الخالدي. فهمي العبوشي معين عزوقة. سليم البيطار. محمد السوقي امين النصرة. عزيز الزغيبي. علي السعد عبد اللطيف امين. محمد حسين عبد الرحيم عياش»

٣ – شبان جنين وقضاؤها يدعون للمؤتمر الاسلامي بالنجاح ويقدمون ارواحهم دفاعاً عن الاسلام

عبدالغني النتر»

٤ – ارباب الحرف في جنين يؤيدون المؤتمر ويرجون له التوفيق، نبرأ من المعارضين الشاغبين

عزيز زغبي. سعيد زينة. عبدالرحمن صلاح. ابراهيم عبوشي. سعيد لحام. صالح لحام. علي الرمح. رشاد زيد. نايف عثمان»

وتلقينا من بئر السبع البرقية التالية:

«نهنئ العالم الاسلامي بفوزكم برئاسة المؤتمر الاسلامي العام وفقكم الله

اديب التركي»

وتلقينا من يافا البرقية التالية:

«نحن شبان يافا نؤيد المؤتمر الاسلامي العام بكل ما أوتينا من قوة.

خليل ابوحبيب. توفيق ابوخضره. فوزي اسماعيل ابو خضره. عبد المجيد السقا. رباح ابو خضره. فوزي رمضان ابو خضره. باقر ابو خضره. برهان الدين الحسيني. اسحق طهبوب. جمال طاهر الحسيني. جودت بيي. حسن يوسف ابو صر. خميس الصائغ. محمد رشيد. سعد الدين صبري. محمود نديم الافغاني. عبد المجيد الافغاني. صالح سنجق. فؤاد عياد. حسني ابوخضره. الدكتور داود الحسيني. ممدوح العزوني. صفوت الدجاني. محمد علي ابو العافية. رمزي خلف. عبدالله حسين. محمد زكي عبده. محمد امين. احمد النجار. كامل صابر. سعيد زمرد. فهمي الكردية. محمد زهدي الحاج. يوسف عبدو. ديب القطب. احمد ابو لسان. محمد سعيد معوض. محمد حامد ابو غزالة. اسماعيل تلاوي. احمد حمدان. عادل محمود. مصطفى الشيخ حسن. هاشم الرمادي. محمد شاكر الشوا. عزة فتح جبر. محمد السكسك. نور الدين ابو رشاد. محمد الدجاني. عبد القادر الزين. محمود البطان. علي حسين النياوي. فوزي حلو. جميل عزو. محمود المهدي. خليل ابو عاره. محمد ابو عاره. اديب الجنليط. الحاج صلاح الخليلي. علي الجعفراوي. كامل الدجاني. محمود الدبعاسي. عبد الرحمن حماد. نعيم عبد القادر. ابوشعبان السيد. حجاج عز الدين. محمد ابو شعبان. عزة بيي. يوسف شيحا. رضوان الحلاق. يوسف البواب. سعيد الخليل. خليل القطب. علي ابوخضره. عبد الرحمن عنان. فؤاد ابو خضره. خليل ابو خضره. هاشم شعبان. محمد فائق هاها. ابراهيم ابو غالي. خليل ابو غالي. احمد الكردية. اسحق الدجاني. خليل جلال. احمد مصطفى المصري. مجدي ابوخضره. عبدالماجد حسين داودي. عزة كال. محمد السعودي حسين الدمياطي. الحاج احمد ابوخضره. محمد علي عنان. مراد محمد العمد. محمد زكي مسعود حسين علي سالم. الحاج عبد الخالق عبد الهادي. زكريا عبدالله صرصره. احمد محمد مبروكه. جودة عبد الرحيم. احمد الصوي. محمد خالد التقباني. محمد عبدالغني.»

# هل يحل البرلمان الالماني ؟

لندن في ١١ ديسمبر – تقول جريدة الفور وارتس الالمانية ان الرئيس هندنبرج اكد لرئيس الوزارة انه سوف يمضي مرسوماً بحل البرلمان الحالي واجراء انتخابات جديدة اذا قررت لجنة النظام الداخلي البرلمانية عقد البرلمان ضد رغبة الوزارة

وبحثت صحف اليسار الاخرى في الحالة السياسية القريبة فقالت ان الاقتراع الاول لانتخاب رئيس الجمهورية الالمانية قد يجري في ١٣ مارس (لان مدة الرئيس الحالي تنتهي في ١٢ مايو القادم) والاقتراع الثاني في ١٠ ابريل

وقد علقت جريدة الفوسيش على ذلك فقالت: لا يشك احد ان الرئيس هندنبرج سينتخب باكثرية عظيمة اذا قبل الترشيح مرة اخرى. والمرجح ان المسألة لا تحسم قبل يناير وفبراير (خصوصي المقطم)

# الذهب في بنك فرنسا

باريس في ١٠ ديسمبر — روت احدى الصحف ان شحنة من الذهب ارسلت باريس الى هولندا وقالت في هذا الصدد ان الذهب يخرج من فرنسا بمثل السرعة التي دخل بها فيحسن بهذه المناسبة ان يلاحظ ان شحنة الذهب المشار اليها هي للبنك الهولندي وقد كانت مودعة في بنك فرنسا على حسابه فارسال مقدار كهذا قيمته ١٥٢ مليون فرنك لا يؤثر اذن فيما لبنك فرنسا من احتياطي الذهب وفي وسع البنك ان يستمر في اصدار الذهب من دون اقل مضايقة — م

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

# رسالة الرملة

لمراسلنا الخاص

يوم الوفود

علمت القرى والمدن الواقعة على الطريق بين القدس ووادي حنين ان وفود العالم الاسلامي واعضاء المؤتمر العتيد سيمرون بعد صلاة يوم الجمعة من القدس الى وادي حنين بدعوة للغداء في بيت الوجيه الكبير توفيق بك الغصين.

وبعد ان ادى الناس فريضة الجمعة خرجوا لاستقبال ضيوف فلسطين والترحيب بهم على قارعة الطريق اثناء مرورهم.

ومن الساعة الثانية عشر حتى الساعة الثانية بعد الظهر والناس يهرعون الى الطريق ويتجمعون والطبول تقرع فرحاً بقدوم ابطال المسلمين.

وما ازفت الساعة الثانية حتى علا التكبير والتهليل ودوى الهتاف والتصفيق مؤذناً بوصول الضيوف الكرام.

ولقد كانت ساعة جميلة تجلت فيها العواطف الفياضة وتجلى فيها الحماس العظيم والاخلاص الاكيد

ولم تستطع السيارات حين وصلت الى نادي جمعية الشبان المسلمين أن تواصل سيرها فقد وقفت امام تلك الجماهير ساكنة لا تتحرك برهة من الزمن وقد استطاعت مؤخراً ان تشق لها طريقاً وسط ذلك الزحام بكل صعوبة

وقد حيت الجماهير الزعيم المخلص سماحة رئيس المجلس والمؤتمر وبرهنت على عظيم تقديرها لجهوده.

وبعد ان مر رجال الوفود بالرملة وحين وصلوا الى الطريق المؤدية الى محطة اللد استقبلهم اللديون استقبالا يفوق كل وصف وكذلك حيتهم القرى تحيات ملؤها عواطف الشكر والتقدير.

وقد نصب عند قرية بيت دجن قوس كبير مرت من تحته سيارات الوفود الكريمة وكان مزداناً بالزهور الجميلة..

وفي وادي حنين كان فرسان البدو يتبارون على جيادهم ويتسابقون امام الوفود يحيونهم تحية الولاء والوفاء.

ولقد كان هذا شأن جميع القرى التي مرت بها الوفود وكان الناس ينادون بحياة المخلصين وسقوط الخونة.

# استقالة وزارة اليابان

توكيو في ١١ ديسمبر – استقالت وزارة اليابان — م

# جلالة ملك العراق

## يؤيد المؤتمر الاسلامي

تابع المنشور في الصفحة الاولى

الامم، واقول ان المعاهدة المذكورة انفع للعراقيين من المعاهدة السابقة التي عقدت عام ١٩٢٤.

س – هل لكم ان تتفضلوا فتطلعوا القراء على الحد الذي وصلت اليه النهضة الصناعية في العراق ؟

ج – ان العراق ولله الحمد بفضل جهود ابنائه اخذ يتقدم تقدماً محسوساً في المسائل الصناعية، لا سيما صناعة النسيج ودباغة الجلود. فقد اهتم احد ابناء العراق البررة وهو علي بك آل عبد القادر باشا الخضيري بمسألة الجلود ودباغتها فذهب الى اوروبا بنفسه للتخصص فيها وقد عاد الى العراق وأتى معه بالآلات اللازمة لهذه الصناعة وفتح معملا كبيراً في الاعظمية وزاد على عمله هذا بأن ارسل ابنه ايضاً الى اوروبا للتخصص في صبغ الجلود فحسب، وقد عاد ابنه ووحد مساعيه مع والده وأصبح معمل الخضيري يخرج جلوداً تضاهي الجلود الاوروبية في المتانة والحسن إلا انها ارخص ثمناً من الجلود الاوروبية بكثير. ولم يقف نشاط علي بك الخضيري عند هذا الحد بل فتح محلا لصناعة الاحذية، ومحلات متعددة في كافة انحاء العراق لبيع هذه الأحذية بثمن بخس يكاد لا يكون شيئاً مذكوراً بالنسبة الى أثمان الاحذية الاجنبية في حين انها متساوية معها في المتانة واتقان الصنعة. وهذا الحذاء الفاخر الذي ألبسه هو من صنع معامل الخضيري. وانه لمفخرة لكل عراقي أن يلبس هذه الاحذية التي تدل على مبلغ اهتمامه بتنشيط الصناعات الوطنية.

هذا من جهة الاحذية. أما صناعة النسيج فان أحد ابناء البلاد الغيورين وهو نوري فتاح باشا فكر فيها منذ بضع سنوات، فقد أتى في بادئ الأمر بآلات للغزل فقط، ثم أتى بالآلات اللازمة للنسيج وباشر بالعمل وفقد وفق وصادف تشجيعاً من العراقيين. وهذه البذلة التي ارتديها ايضاً هي من ثمرة تلك المعامل، وقد أصبح في امكان العراقي ان يرتدي بذلة تضاهي البذلات الاوروبية من حيث الاناقة والمتانة وحسن الذوق. اما قيمة الاقمشة العراقية فبخسة جداً، وهذا ما جعل في مقدور جميع العراقيين، فقراء واغنياء، ان يرتدوا هذه الاقمشة.

وأؤكد لكم ان قماش هذه البذلة هو من نسيج العام الماضي. اما في هذا العام فقد تحسن تحسناً ظاهراً.

ومما يثلج الصدر ان هذه البذلة لم يستعد الاجنبي من صنعها بدانق واحد. فالصوف عراقي، والصانع عراقي، وقد حلجت وغزلت ونسجت وخيطت بأيد عراقية، حتى ان الآلات الميكانيكية التي تنسج هذه البذلات تسير بترول عراقي!

ولدينا ايضاً مصانع اهلية لصنع العباءات من الصوف والحرير للرجال والسيدات، والمناشف والفوط على اختلاف انواعها.

وقبل ان اختم كلامي عن معامل العراق الصناعية لا بد من ان اذكر لكم شيئاً عما وصلت اليه الصناعة في السجون العراقية، ففيها معامل لحياكة السجاد الذي يضاهي السجاد الايراني في متانته وزخرفه وألوانه. وكذلك صناعة النجارة والموبيليات والتنجيد. وان كل ملابس رجال الشرطة والجنود هي من صنع الساجين حتى الجوارب والحرامات والبسط.

ولدينا ايضاً معامل للصابون وسكب الآلات الميكانيكية الى غير ذلك من المعامل التي تدل على ان العراق تقدم من الوجهة الصناعية تقدماً محسوساً. واعتقد ان هذه النهضة هي التي نرتكز عليها نهضتنا الاستقلالية.

***

وهنا أزفت الساعة التاسعة وهي الوقت المحدد لجلسات المؤتمر الاسلامي فرأيت الاكتفاء بما افضى به العضو الكريم وشكرته باسم الجريدة على هذه التصريحات القيمة.

# اعلان

الى فالح بن احمد الصبيح من اهالي عقربا المجهول محل الاقامة

ان زوجتك خديجة بنت محمود الصبيح من عقربا اقامت دعوى بطلب تقدير نفقة وكسوة لها عليك في محكمة نابلس الشرعية فيقتضي حضورك للمحكمة المذكورة يوم الاثنين في ١٥ شباط سنة ٩٣٢ الساعة التاسعة زوالية صباحا وان لم تحضر في الوقت المذكور او لم ترسل وكيلا عنك أو لم تبد للمحكمة معذرة مشروعة تنظر الدعوى بحقك غيابياً.

وكيل قاضي نابلس الشرعي
رئيس الكتاب
عبد الحميد السائح

# اعلان

يوم الثلاثاء الموافق ١٥ — ١٢ — ٣١ الساعة ٢ بعد الظهر سيصير بيع موبيليا وجملة اشياء، فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة مأمور البيع باليوم والساعة المذكورين في لوكندة ماجستيك بالقدس بطريق مأمن الله. ١ — ١٢ — ٣١

مأمور البيع

# الفتق في نابلس وطبريا

## حزام باريز الجديد «بدون مخدة»

وصل الى فلسطين مندوب حزام باريز من باريس يحمل للمصابين بالفتق وتحفة حديثة» وهي الحزام الجديد بدون مخدة الذي يمنع سقوط الفتق تماماً وبه يستعيد نشاطه بدون ألم مع مزاولة اعماله اليومية براحة تامة.

ويتشرف بمقابلتهم بنابلس في صيدلية راشد افندي ابو غزالة من ١٤ كانون الاول الى ١٦ منه وفي طبريا في صيدلية شتيرنبرغ في يومي ١٧ و ١٨ الجاري. والناصرة وحيفا تأتيان فيما بعد.

# أمؤامرة أم مؤتمر

تابع المقال الافتتاحي

لانقاذ المسجد الاقصى من خطر الانهيار اسرعتم بارسال التحارير الى امراء الهند ومنوكيا وجمعياتها تصدون عن سبيل الله وتحاولون منع اهلها المسلمين من التبرع لعمارة المسجد الاقصى ؟

الستم الذين طالبتم بفصل المحاكم الشرعية عن ادارة المجلس الاسلامي الاعلى وتسليمها الى يد حكومة فلسطين لتجعلوها تحت سيطرة نورمان بنتويش النائب العام السابق اليهودي الصيوني، وها أنتم تطلبون مثل ذلك الآن ؟

الستم الذين قاومتم كل مشروع قام به المجلس الاسلامي الاعلى لخير المسلمين في فلسطين واعزاز شأنهم وحفظ كرامتهم؟

الستم الذين طالبتم بالغاء المجلس الاسلامي الاعلى ؟

ألستم باعة ارض الوطن، تراث الآباء والاجداد، للصيونيين والسماسرة عليها ؟

ألستم اعوان السلطة وخصوم الوطنية في كل ادوارها ؟

وأخيراً ألستم الذين حاولتم منع عقد المؤتمر الاسلامي في القدس ؟

افبعد كل هذا تدعون الغيرة على الاسلام ؟

نعرف ان بعضكم رؤساء بلديات قد عينتهم حكومة فلسطين تعييناً وان هؤلاء الرؤساء المعينين قد اضاعوا استقلال البلديات ووضعوها تحت سيطرة الحكومة وانهم اعوان السلطة في كل امر وقد كانوا وما زالوا حرباً على امتهم وبلادهم، هذا الذي نعرفه ويعرفه الناس عنكم فان كانت لكم خدمات ومصالح واعمال عظيمة فاذكروها للناس ليقرأوا عنكم ويعرفوكم بآثاركم.

الحاج امين والمجلس الاسلامي الاعلى قد عملا كثيراً لخدمة المسلمين وفي سبيل المصلحتين العربية والاسلامية.

فماذا عملتم انتم غير التخريب والتهديم ؟؟
هل عندكم من جواب ؟.

# كراج

## شرق الاردن بنابلس

لاصحابه عثمان قرقش وشركاه
بشارع النبي تلفون ٤٣

ان هذا الكراج مستعد لتسفير جميع الركاب والبضائع لكافة الجهات بغاية السرعة والامانة وبسعر وافق

# دار للايجار

واقعة في البقعة التحتا ملك السيد عمر بركات مؤلفة من طابقين، كل طابق يحتوي على خمس غرف فسيحة مع منافعها ولها بستان جميل يحيط بالدار وبئر ماء ويوجد مخزنان ملاصقان للبستان، فمن اراد فليراجع السيد عبدالباري بركات في سوق البازار او السيد حافظ عاشة بسوق العطر